انا ابو الحسين علي بن عيسى بن عبدويه الحيري نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا الوليد
عبد الملك بن مسرح الحراني نا سليمن بن عطا القرشي عن مسلمه بن عبد الله
الجهني عن عمه ابي مشجعه عن سلمان الفارسي قال جات المولفه
قلوبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينه بن حصن والاقرع بن حابس
وذووهم فقالوا يا رسول الله انك لو جلست في صدر المسجد ونحيت المجلس
عنا هولا وارواح جبابهم يعنون سلمان وابا ذر وفقرا المسلمين وكانت
عليهم جباب الصوف لم يكن عليهم غيرها جلسنا اليك وحادثناك
واخذنا عنك فانزل الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداه والعشي يريدون وجهه حتى بلغ انا اعتدنا للظالمين نارا يتهددهم
بالنار فقام النبي صلى الله عليه وسلم يلتمسهم حتى اذا اصابهم في موخر
المسجد يذكرون الله عز وجل قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى امرني
ان اصبر نفسي مع رجال من امتي معكم المحيا ومعكم الممات وهذه الايه
مفسره في سورة الانعام الى قوله ولا تعد عيناك عنهم قال الوالبي عن
ابن عباس لا تعدهم الى غيرهم وقال الفرا لا تنصرف عيناك عنهم وقال الزجاج
لا تصرف بصرك الى غيرهم من ذوي الهيات والزينه **وقوله** تعالى تريد
زينه الحيوه الدنيا يعني مجالسه اهل الشرف والغنى وتريدها هنا في موضع
الحال اي مريدا نهى ان يرفع بصره عن ضعفا المومنين مريدا مجالسه الاشراف

وكان

9

وكان صلى الله عليه وسلم حريصا على ايمان الروسا طمعا في ايمان اتباعهم ولم النبي ح
ينسب المراد الى اراده زينه الحياه الدنيا لانه لم يمل الى الدنيا قط ولا الى اهلها
وانما كان يلين في بعض الاحايين للروسا طمعا في ايمانهم فعوتب بهذه
الايه وامر بان يجعل اقباله على فقرا المومنين والا يلتفت الى غيرهم
وقوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال ابن عباس يريد عيينه
واشباهه اي لا تطعهم في تنحيه الفقرا عنك ليجلسوا اليك ومعنى واتباعه
اغفلنا قلبه عن ذكرنا جعلناه غافلا عن القران والاسلام وكلمة
التوحيد وروى الضحاك عن ابن عباس في قوله ولا تطع من اغفلنا قلبه
قال نزلت في اميه بن خلف الجمحي وذلك انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الى امر كرهه الله من طرد الفقرا عنه وتقريب صناديد اهل مكه فانزل
الله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا يعني من ختمنا على قلبه عن التوحيد
واتبع هواه قال يعني الشرك وكان امره فرطا قال مجاهد ضياعا وقال
السدي هلاكا وامر فرط متهاون به مضيع اصله من التفريط وهو
تقديم العجز قال الزجاج من قدم العجز في امره اضاعه واهلكه ومعنى
هذا انه ترك الايمان والاستدلال بايات الله واتبع الهوى وقال الليث
الفرط الامر الذي يفرط فيه ويقول كل امر فلان فرط ثم امره بان يقول
لهولا الذين امروه بتنحيه الفقرا اذا نا مجلسهم ليومنوا به فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)